أثرُ تعددِ الصيغِ الصرفيَّةِ ودِلالتُّها في توضيحِ معاني القرآنِ الكريمِ والمقاصدِ الشرعيةِ في تفسيرِ الوسيطِ للإمامِ/ محمد سيد طنطاويت (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، الفعل اللازم والمتعدي (نموذجًا)

هند عبد العاطي محمد السيد صالح*
salehind238@gmail.com

ملخص

تأتي هذه الدراسة المعنونة ب" أثرُ تعددِ الصيغِ الصرفيَّةِ ودِلالتُّها في توضيحِ معاني القرآنِ الكريمِ والمقاصدِ الشرعيةِ في تفسيرِ الوسيطِ للإمامِ/ محمد سيد طنطاوي ت (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، الفعل اللازم والمتعدي (نموذجًا)، في إطار محاولة متواضعة للكشف عن دور الصيغ الصرفية، وكيف وظفها الدكتور/ محمد سيد طنطاوي، وغيره من المفسرين لتوضيح معاني الآيات القرآنية، وبيان مقاصد الشريعة الإسلامية من خلالها، وجاءت الدراسة في مقدمة وبابين، تناول الباب الثاني الأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي، الجانب النظري، وذلك في المبحث الرابع في الفصل الأول منه، وتناول الجانب التطبيقي للأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي، في الفصل الثاني في المبحث الثاني منه، وقد أسفر ذلك عن نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: اللازم، المتعدي، معاني القرآن، مقاصد الشريعة، سبَّح.

* باحثة دكتوراة بقسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة الفيوم.

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسلينَ، المبعوثِ رحمةً للعالمينَ، سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبِهِ أجمعين.

وبعد:

حمل هذا البحث عنوان: " أثرُ تعددِ الصيغِ الصرفيَّةِ ودِلالتُّها في توضيحِ معاني القرآنِ الكريمِ والمقاصدِ الشرعيةِ في تفسيرِ الوسيطِ للإمامِ/ محمد سيد طنطاوي ت(١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، الفعل اللازم والمتعدي (نموذجًا)، ويراد بهذا العنوان: دراسة الأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي، الواردة في تفسير الوسيط للإمام الدكتور/ محمد سيد طنطاوي؛ لتوضيح معنى الآيات القرآنية، وبيان مقاصد الشريعة فيها.

أسبابِ اختيارِ الموضوعِ:

١. كثرة الأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي في تفسير الوسيط، للدكتور/ محمد سيد طنطاوي.

٢. رغبة الباحثة في مواصلة البحث في علم الصرف من خلال أحد تفاسير القرآن الكريم.

٣. أن هذا الموضوع لم يحظ بالدرس والتحليل على حد علمي.

أهداف الدراسة:

١. دراسة الأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي، في تفسير الوسيط للدكتور/ محمد سيد طنطاوي.

٢. معرفة مدى تأثير الأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي في توضيح وتفسير معاني الآيات القرآنية.

٣. معرفة مدى تأثير الأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي في بيان مقاصد الشريعة الإسلامية.

٤. معرفة الأصول والمصادر التي اعتمد عليها الكتور/ محمد سيد طنطاوي عند تناوله الصيغة الصرفية بالشرح والتحليل.

أهمية الموضوع:

١. اعتناء الدكتور/ محمد سيد طنطاوي، في كتابه: "تفسير الوسيط" بالأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي اعتناءً واضحًا مستفيضًا، استطاع توظيفها في خدمة النص القرآني، وتوضيح معاني كلماته، ومقاصد الشريعة فيه.

٢. حاجة المكتبة العربية، والدراسات القرآنية إلى هذا النوع من الأبحاث اللغوية.

٣. حاجة العصر الذى يتسم بالتنكرِ لمقاصدِ الشريعةِ، والمجادلةِ بالباطلِ لإرضاءِ الأهواء الخبيثة، إلى إيضاحها (مقاصد الشريعة)، وتقريبها إلى الأذهان.

مشكلات البحث:

١. ما الأصول والمصادر التي اعتمد عليها الدكتور/ طنطاوي عند تناوله للأبنية الصرفية بالشرح والتحليل.

٢. ما المنهج الذي يتبعه الدكتور/ محمد سيد طنطاوي عند تناوله للأبنية الصرفية بالشرح والتحليل.

الدراسات السابقة:

يمكن القول بأن هذه الدراسة ليست جديدة من نوعها، ولكن البحث العلمي بطبيعته لا ينتهي، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة لهذا الموذوع استفادة كبيرة، تذكر الباحثة بعضًا منها على سبيل المثال لا الحصر:

١. أبنية الأفعال ودلالالتها في تخميس" بانت سعاد"، ل محمد بلو بن الشيخ عثمان فُو دُوي، دراسة صرفية، رسالة ماجستير، إعداد/ أمين سعيد، جامعة بابرو، كنو نيجيريا، كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية.

٢. دراسة تحليلية عن أسلوب الفعل اللازم والمتعدي في سورة الواقعة ومقتضياتها في تعليم علم الصرف، رسالة ماجستير، ل صلي فطريا هدايان ، كلية التربية والعلوم التعليية،الجامعة الإسلامية الحكومية فورنوروغو، (٢٠٢١م).

٣. التعدي واللزوم ونظرية بناء الأفعال، ل د/ عبه مروعه حسن هبه، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة الطائف، العدد(٥٥)، أبريل لسنة(٢٠٢٤م).

٤. أثر تنوع الصيغ الصرفية في إيضاح المقاصد القرآنية، نماذج قرآنية، للباحث/ بشير فوضيل، وخير الدين المونس، إشراف: أ.د/ عبد الناصر بركة، و أ.د/عبدالرشيد نور، و أ.د/حورية زلاقي، الجمهورية الجزائرية، جامعة محمد بو ضياف، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والآداب ماجستير، (٢٠١٧م–٢٠١٨م).
٥. البنية الصرفية وأثرها في الدلالة القرآنية، سورة الواقعة نموذجًا، للدكتور/أحمد أبو بكر الصديق، القاهرة، (٢٠٢٢م).
٦. تناوب معاني الأبنية الصرفية في لغة القرآن الكريم، للباحث/أيمن علي العتوم، رسالة دكتوراه، (٢٠٠٧م)، الجامعة الأردنية.
٧. التوجيه المعنوي للبنية الصرفية في القرآن الكريم، دكتور/ لقمان مصطفى سعيد، جامعة صلاح الدين، أربيل، (٢٠١٠م).

مادة الدراسة:

وقد ركزت الدراسة على الأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي، الواردة في تفسير الوسيط للدكتور/ محمد سيد طنطاوي، وكذلك كيفية تناول المفسرون لها؛ للتعرف على مدى اعتناء الدكتور/ محمد سيد طنطاوي، وغيره من المفسرين بالأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي، وكيف وظفوها لخدمة النص القرآني، وبيان مقاصد الشريعة فيه.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات، فهو يقوم برصد الظواهر اللغوية، وتحليلها، وتفسيرها.

خطة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في مقدمة، وتمهيد، وبابين، يتناول الباب الثاني الفعلَ اللازمَ والمتعدي، وقد جاء بعنوان: [الأفعال]، وفيه فصلان:

الفصل الأول: الجانب النظري: [أثر تعدد صيغ الأفعال في بيان مقاصد الشريعة] وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول– الفعل الماضي، والمضارع، والأمر.

المبحث الثاني– الفعل المجرد والمزيد.

المبحث الثالث– الفعل المتعدي واللازم.

المبحث الرابع– الفعل المبني للمجهول والمبني للمعلوم.

المبحث الخامس– الفعل الصحيح والمعتل.

المبحث السادس– الفعل الجامد والمتصرف.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي: [أثر تعدد صيغ الأفعال في بيان مقاصد الشريعة] فيه أربعة مباحث:

المبحث الأول– الفعل الماضي، والمضارع، والأمر.

المبحث الثاني– الفعل المتعدي واللازم.

المبحث الثالث– الفعل المبني للمجهول والمبني للمعلوم.

المبحث الرابع– الفعل الجامد والمتصرف

الفصل الأول: الجانب النظري: [أثر تعدد صيغ الأفعال في بيان مقاصد الشريعة]

المبحث الرابع: أقسام الفعل باعتبار معناه:

" الفعل باعتبار معناه، قسمان:

١. متعدٍ (متجاوز)، وهو الذي يتجاوز الفاعل إلى المفعول.

٢. لازم (قاصر)، وهو الذي يستقر حدوثه في نفس فاعله، وهو ما لا يكون له مفعول أصلًا، نحو: (مات محمد)."(١)؛ أي: " يكتفي بمرفوعه، نحو: قام، وقعد، وفرِح، وعظُم."(٢)

الفعل المتعدي:" إما متعدٍّ بنفسه، وإما متعدٍّ بغيره، **فالمتعدي بنفسه**: ما يصل إلى المفعول به مباشرة؛ (أي: بغير واسطة حرف الجر)، مثل:" بريت القلم"، ومفعوله

(١) الصرف الوافي، د/هادي نهر، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط (١)، (١٤١٣هـ-٢٠١٠م)، ص(٢٨٣).

(٢) الفعل زمانه وأبنيته، د/ إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، ط (٣)، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ص(٨٢).

يسمى"صريحًا"، **والمتعدي بغيره:** ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: "ذهبت بك"، بمعنى: أذهبتك، ومفعوله يسمى: (Placeholder1)"غير صريح"(١)

أقسام الفعل المتعدي إلى أكثر من مفعولٍ واحد:

"**ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام:**

١. متعدٍّ إلى مفعول به واحد.

٢. متعدٍّ إلى مفعولين.

٣. متعدٍّ إلى ثلاثة مفاعيل.

فالمتعدي إلى مفعول به واحد كثيرٌ، وذلك مثل: " كتب، وأخذ، وغفر، وأكرم، وعظَّم".

والمتعدي إلى مفعولين على قسمين: قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا، وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

١. **فالأول**، مثل: " أعطى، وسأل، ومنح، ومنع، وكسا، وألبس، وعلَّم"، تقول: " أعطيتك كتابًا، ومنحت المجتهد جائزةً، ومنعت الكسلان التنزُّه، وكسوت الفقير ثوبًا، وألبست المجتهدة وسامًا، وعلمت سعيدًا الأدب".

٢. **والثاني** على قسمين: أفعال القلوب، وأفعال التحويل.

أ. أفعال القلوب:

أفعال القلوب المتعدية إلى مفعولين هي: "رأى، وعلم، ودرى، ووجد، وألفى، وتعلَّم، وظنَّ، وخال، وحسِب، وجعل، وحجا، وعدَّ، وزعم، ووهبْ".

(وسميت هذه الأفعال: "أفعال القلوب"؛ لأنها إدراكٌ بالحس الباطن، فمعانيها قائمة بالقلب، وليس كل فعل قلبي ينصب مفعولين، بل منه ما ينصب مفعولًا واحدًا، كعرف وفهم، ومنه ما هو لازم، كحزِن، وجبُن...).(٢)

"وأفعال القلوب نوعان: نوع يفيد اليقين،(وهو الاعتقاد الجازم)، ونوع يفيد الظن،(وهو رجحان وقوع الأمر).(١)

---

(١) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الصحوة، ط (١)، (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م)، ص(٢٦).

(٢) جامع الدروس العربية، ص(٢٦: ٢٨).

١.**أفعال اليقين:**

" **أفعال اليقين التي تنصب مفعولين ستة:**

الأول: "رأى"، بمعنى: "علم واعتقد".

الثاني: "علم"، بمعنى: "اعتقد".

الثالث: "درى"، بمعنى: "علِمَ عِلْمَ اعتقاد".

الرابع: "تعلَّم"، بمعنى: "اعلمْ واعتقدْ".

الخامس: "وجد"، بمعنى: "علم واعتقد".

السادس: "ألفى"، بمعنى: "علم واعتقد".(٢)

٢.**أفعال الظن،** (وهي ما تفيد رجحان وقوع الشيء) نوعان: نوعٌ يكون للظن واليقين، والغالب كونه للظن، ونوعٌ يكون للظن فحسب، **فالنوع الأول: (ما يكون للظن واليقين)، ثلاثة أفعال:**

الأول–"ظن"، وهو لرجحان وقوع الشيء.

والثاني–"خال"، وهي بمعنى: "ظن"التي للرجحان.

والثالث–"حسب"، وهي للرجحان بمعنى: "ظن".

والنوع الثاني: (وهو ما يفيد الظن فحسب)، خمسة أفعال:

الأول–"جعل"، بمعنى: "ظن".

والثاني–"حجا"، بمعنى: "ظن".

والثالث–"عدَّ"، بمعنى: "ظن".

والرابع–"زعم"، بمعنى: "ظن ظنًا راجحًا"

والخامس–"هبْ" بلفظ الأمر، بمعنى:"ظُنْ".(٣)

---

(١) المرجع نفسه، ص(٢٨).

(٢) المرجع السابق، ص(٢٨: ٣٠)، باختصار.

(٣) جامع الدروس العربية، ص(٣٠: ٣٣)، باختصار.

وأفعال التحويل: " ما تكون بمعنى"صيَّر"، وهي سبعةٌ: " صيَّر، وردَّ، وترك، وتّخِذ، وواتخذ، وجعل، ووهب"، وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبرٌ، فالأول مثل: (صيرت العدو صديقًا).(١)

والمتعدي إلى ثلاثة مفاعيل: " هو: (أرى، وأعلم، وأنبأ، ونبَّأ، وأخبر، وخبَّر، وحدَّث)، ومضارعها: "يُري، ويُعلِمُ، ويُنبئُ، ويُخبر، ويُخبَّر، ويحدِّث)، تقول: " أريتُ سعيدًا الأمر واضحًا، وأعلمته إياه صحيحًا، وأنبأت خليلًا الخبر واقعًا، ونبأته إياه، وأخبرته إياه، أو خبَّرته إياه، أو حدَّثته إياه حقًّا".(٢)

ثانيًا–الفعل اللازم:

" **في العربية أوزان لا تكون إلا لازمة نذكر منها:**

١.**فَعُل**، نحو: كَرُم، وقَبُح.

٢.**انفعل**، نحو: انْسَحَق، وانْهَزم.

٣.**افعلَّ**، نحو: احمرَّ، واصفرَّ.

٤.**افعالَّ**، نحو: احمارَّ، واعوارَّ.

٥.**افعللَّ**، نحو: اقشعرَّ.

٦.**تفعَّلَّ**، نحو: ترجلَّ، وتزعزع.

٧.**افعنلل**، نحو: احرنجم."(٣)، وكذلك إذا كان من:

أ."**من أفعال السجايا والغرائز**؛ أي: الطبائع، وهي ما دلت على معنى قائم بالفاعل لازمٍ له، وذلك مثل: "شجُع، وجبُن، وحسُن، وقبُح".

ب.**أو دل على هيئة**، مثل: "طال، وقصر"، وما أشبه ذلك.

ج.**أو على نظافةٍ**، ك"طهُر الثوب، ونظُف".

د.**أو على دنسٍ**، ك"وسِخ الجسم ودنِس وقذِر".

---

(١) المرجع نفسه، ص(٣٣،٣٤)، باختصار.

(٢) المرجع السابق، ص(٣٤، ٣٥).

(٣) الصرف الوافي، ص(٢٨٤).

هـ.**أو على عرضٍ غير لازمٍ ولا هو حركة**، ك"مرِض، وكسِل، ونشِط، وفرِح، وحزِن، وشبِع، وعطِش".

و.**أو على لون**، ك" احمرَّ، واخضرَّ، وأدِمَ".

ز.**أو على عيبٍ**، ك"عمِ، وعوِر".

ح.**أو على حلية**، ك"نجِل، ودعِج، وكحِل".

ط.**أو كان مطاوعًا لفعلٍ متعدٍّ ألى واحد**، ك"مددت الحبل فامتد"".(١)

و"يصير اللازم متعديًا: إذا حوّل إلى بعض الأوزان التي تفيد التعدية، من نحو: (أفعل،وفعَّل)".(٢)

و" وإما بواسطة حرف الجر، مثل: (أعرض عن الرزيلة، وتمسك بالفضيلة)".(٣)

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي: [أثر تعدد صيغ الأفعال في بيان مقاصد الشريعة]

المبحث الثاني:(الفعل المتعدي واللازم)

١.تنيا:

الموضع: قال تعالى: "وَلَا تَنِيَا فِي ذِكرِي". [طه :٤٢]

التفسير: قال طنطاوي: " مصدره الوني– بفتح الواو وسكون النون – بمعنى الضعف والفتور والتراضي في الأمر، يقال: وني فلان في الأمر يني ونيًا –كوعد يعد وعدًا – إذا ضعف وتراضي في فعله".(٤)

المعنى: " اذهب يا موسي أنت وأخوك إلى حيث أمركما متسلحين بآياتي ومعجزاتي ولا تضعفا أو تتراخيا في ذكري وتسبيحي وتقديسي بما يليق بذاتي وصفاتي من العبادات والقربات".(٥)

---

(١) جامع الدروس العربية، ص(٣٥، ٣٦).

(٢) الصرف الوافي، ص(٢٨٤).

(٣) جامع الدروس العربية، ص(٣٧).

(٤) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، د/محمد سيد طنطاوي، مراجعة: عبد الرحمن العدوي، ط (دار المعارف)، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، (ج١٠٦/٩).

(٥) المرجع نفسه، (ج١٠٧/٩).

المقصد الشرعي: " فالآية الكريمة تدعو موسى وهارون كما تدعو كل مسلم في كل زمان ومكان إلى المداومة على ذكر الله –تعالى– في كل موطن بقوة لا ضعف معها وبعزيمة صادقة لا فتور فيها ولا كلال".(١)

أراء المفسرين:

الفعل المضارع "تنيا": ذكر الدكتور/ طنطاوي معناه، ومصدره، وبابه، ومعنى بلآية الكريمة، والمقصد الشرعي منها، دون أن يذكر نوعه، ولا صيغته الصرفية، والواضح أنه فعل مضارع، سبقه (نهي)، وقد وضح ذلك غيرم من المفسرين، فقيل: إنه فعل معتل الفاء –مثال– ، وقيل: إنه فعل لازم عمل عمل كان من أخوات زال،، وقيل: إنه يتعدَّى ب(عن)، وتعدِّيه في الآية ب(في).

الجدول في إعراب القرآن: " "تنيا": فيه إعلال بالحذف، ماضيه ونى من باب وعد، حُذِفت فاؤه في المضارع، فهو معتل مثال مكسور العين في المضارع، وزنه: تعلا".(٢)

التحرير والتنوير: " ومعنى "ولا تنيا": لاتضعفا، يقال: ونَى ينِي ونًى؛ أي: ضعُف في العمل؛ أي: لا تنن أنت، وأبلغ هارون ألا يني، فصيغة النهي مستعملة في حقيقتها ومجازها".(٣)

الدر المصون في علم الكتاب المكنون، واللباب في علوم الكتاب: " قوله: "ولا تنيا": يقال: ونى ينِي، كوعَدَ يَعِد وعدًا؛ إذا فتروا...والونى: الفتور، ومنه امرأة أناة، وصفوها بفتور القيام كناية عن ضخامتها...، والأصل: وَنَاة، فأبدلوا الهمزة من الواو، كأحد في وَحَد، وليس بالقياس...والواني: المقصر في عمله...ووني فعل لازم لا يتعدَّى، وزعم

(١) المرجع السابق، (ج١٠٧/٩).

(١) الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم الصافي، دار الرشيد، مؤسسة الإيمان، دمشق ، ط (٤)، (١٤١٨هـ)، (ج٣٧٢/١٦).

(٢) التحرير والتنوير، الشيخ/ محمد الطاهر بن عاشور، دار سحنون، تونس، د.ط، (١٩٩٧م)، (ج٢٢٣/١٦).

بعضهم: أنه من أخوات زال وانفك، فيعمل بشرط النفي أو شبهه عمل كان، فيقال: ما وني زيدٌ قائمًا؛ أي: مازال قائمًا... وقد عُدِّي في الآية الكريمة ب(في)...".(١)

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل: " الونى: الفتور والتقصير، وقرئ: "تِنيا" بكسر حرف المضارعة للإتباع؛ أي: لا تتسياني، ولا أزال منكما على ذكرٍ حيثما تقلبتما".(٢)

وفي اللغة:

ذكر السيوطي: أنه فعل متعدي بالحرف من، أو فى، والمعنى يختلف في كل منهما عن الآخر، بينما ذكرت المعاجم اللغوية أنه من قبيل المعتل، كما ذكرت له المعنيان: الضعف، وما زال، فقال في همع الهوامع: " ورد بأن تعدِّية (وني) ب(عن)، وفرق بين وني عنه، ووني فيه، بأن معنى الأول: جاوزه، ولم يدخل فيه، والثاني: دخل فيه، وفتر".(٣)

لسان العرب: " (ونى): الونا: الفَتْرَة في الأعمال والأمور، والتواني، والونا: ضعف البدن، وقال ابن سيده: الونا: التعب والفترة، ضِدّ: يَمدّ ويقصر، وقد ونَى ينِي وَنْيًا، ووُنِيًا، ووَنًى الأخيرة عن كراع، فهو وانٍ ووَنَيْتُ أَني كذلك؛ أي: ضعفت...، وتوانى في حاجته: قصَّر...، تقول فلانٌ لا يني في أمره؛ أي: لا يفتر ولا يعجز، وفلان لايني يفعل كذا وكذا، بمعنى: لا يزال...، وقوله عزَّ وجلَّ: "ولا تنيا"، معناه: لا تضعفا".(٤)

---

(١) الدر المصون في علم الكتاب المكنون، السمين الحلبي ت(٧٥٦هـ)، تحقيق: د/أحمد محمد الخرَّاط، دار القلم، دمشق، د.ط، د.ت، (ج٣٢٥٦/١)، اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل الدمشقي، ط (١)، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٩هـ-١٩٩٨)، (ج٢٤٨:٢٥٠/١٣).

(٢) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط ، د.ت، (ج٦٦/٣).

(٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة الوقفية، مصر، د.ط، د.ت، (ج٤٤٤/٢).

(١) لسان العرب، ابن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت، د.ط، (٢٠٠٥م)، مادة: ونى، (ج٤١٥/١٥).

معجم مقاييس اللغة: " (ونى): الواو والنون والحرف المعتل يدل على ضَعْف، يقال: ونـي يَنِـي وَنْيًـا، والـواني: الضـعيف، قـال الله تعـالى: "ولا تنيـا فـي ذكـري" (طـه:٤٢)، والـونى: التعـب، يقـال: أونيتـه: أتعبتـه، وناقـة وانيـة، ولا ينـي: يفغـل، كمـا يقـال: لا يزال".(١)

٢.حسب:

الموضع: قال تعالى: "أَم حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ". [الجَاثِيَة :٢١]

التفسير: قال طنطاوي: "وحسب": فعل ماض، و"الذين" فاعله...، والمعنى: بل أحسب الذين اكتسبوا ما يسوء من الكفر والمعاصي أن نجعلهم متساوين مع الذين آمنوا وعملوا الأعمال الصالحات في دار الدنيا أو في الدار الآخرة؟ كلا !! لا يستوون فيها، فإن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يحيون في الدنيا حياةً طيبةً لا مكان فيها للهموم والأحقاد والإحن ببركة إيمانهم، وفي الآخرة ينالون رضا الله –تعالى– وحسن ثوابه، أما الذين اجترحوا السيئات فهم في شقاء في الدنيا وفي الآخرة".(٢)

المقصد الشرعي: " توبيخهم على أحكامهم الباطلة، وأفكارهم الفاسدة".(٣)

أراء المفسرين: تناول الدكتور/ طنطاوي الفعل (حسب)، على أنه فعل ماضٍ فقط، بينما تناوله المفسرون، وعلماء اللغة من حيث التعدي واللزوم، على أنه متعدٍّ لمفعولين، فهو من باب ظن وأخواتها.

تفسير الفخر الرازي: " بيَّن [تعالى] أنه لا يمكن أن يكون حال المؤمن المطيع مساويًا لحال الكافر العاصي في درجات الثواب، ومنازل السعادة، واعلم أن لفظ (حسب): يستدعي مفعولين، أحدهما: الضمير المذكور في قوله: " أن نجعلهم"، والثاني: في

(٢) مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، د.ط، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، باب الواو، والنون، وما يثلثهما، (ج٦/١٤٦).

(٢) تفسير طنطاوي، (ج١٣/١٥٩).

(٣) المرجع نفسه، (ج١٣/١٦٠).

قولـه: "كالـذين آمنـوا"، والمعنـى: أحسـب هـؤلاء الجتـرحين أن نجعلهـم أمثـال الـذين آمنوا؟".[١]

وتوضـيح معنـى الآيـة، كمـا فـي **المحـرر الـوجيز فـي تفسـير الكتـاب العزيـز، تفسـير السراج المنير**: " وقولـه تعالـى: " أم حسب" الآيـة، تقتضـي أنـه نزل بسبب افتخارٍ كان للكفار علـى المؤمنين، قـالوا لـئن كانـت آخـرةٌ كمـا تزعمـون، لنفضَـلَنَّ علـيكم فيهـا كمـا فُضِـلنا فـي الـدنيا، وأم هـذه ليسـت بمعادلـة، وهـي بمعنـى (بـل) مـع ألـف الاسـتفهام، و"اجترحوا" معناه: اكتسبوا، ومنه الجوارح في الصيد، وتقول العرب: فلان جارحـة أهلـه؛ أي: كاسبهم".[٢]

وفي اللغة:

جاءت حسب بمعنى ظن، وهي تفيد الرجحان، وتتعدَّى إلى مفعولين.

إيجاز التعريف في علم التصريف: " حسب بمعنى ظن، وهي من أخواتها التي تفيد الرجحان، وتنصب مفعولين".[٣]

وجاء في **الأصول في النحو**: " والقسم الثاني: وهو الذي يتعدَّى إلى مفعولين، وليس لك أن تقتصر على أحدهما دون الآخر، هذا الصنف من الأفعال التي تنفذ منك إلى غيرك، ولا يكون من الأفعال المؤثرة، وإنما هي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فتجعل الخبر يقينًا أو شكًّا، وذلك قولك: حسب عبد الله زيدًا بكرًا، وظن عمروٌ خالدًا

(١) تفسير الفخر الرازي، محمد بن عمر التميمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، (ج٤٠٢٦/١).

(٢) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام محمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط (١)، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، (ج٧٥/٥)، وينظر: تفسير السراج المنير، محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط ، د.ت، (ج٤٧٣/٣).

(٣) إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن مالك، تحقيق: محمد المهدي بن عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط (١)، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، (٢١٣٦٧).

أخاك، وخال عبد الله زيدًا أباك، ومثل ذلك: رأى عبد الله زيدًا صاحبنا؛ إذ لم ترد رؤية العين، ووجد عبد الله زيدًا ذا الفاظ؛ إذ لم ترد التي في معنى وجدان الضالة".(١)

وجاء في **كتاب العين**: " الحسبان من الظن: حسب يحسب، لغتان [كسر السين وفتحها]".(٢)

وفي **تاج العروس من جواهر القاموس**: "كل فعلٍ كان ماضيه مكسورًا، فإن مستقبله يأتي مفتوح العين، نحو: علِم يعلَم، إلا في أربعة أحرفٍ جاءت نوادر: حسِب يحسَب ويحسِب، ويبَس ييبَس ويبِس، ويئِس ييئَس ويبِئس، ونعِم ينعَم وينعِم، فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح".(٣)

والكسر لغة غير قياسية، وهي لبني كنانة، **جاء في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: " و(حسبت) زيدًا قائمًا: (أحسبه) من باب تعب في لغة جميع العرب، إلا بني كنانة، فإنهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضًا على غير قياس، (حِسبانًا) بالكسر، بمعنى: ظننت".(٤)

إذن قياس مضارع حسب، بفتح السين، لا بكسرها: " حسب؛ أي: ظن، مضارعه: (يحسَب) على القياس، و(يحسِب) شاذ".(٥)

---

(١) الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٣)، (١٩٩٨م)، (ج١/١٨٠)، وينظر: الكتاب، سيبويه ت(١٨٠هـ)، ط (٣)، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ج١/٣٩).

(٢) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د.مهدي المخزومي، و د.إبراهيم السامرائي، دار الهلال، د.ط، د.ت، باب الحاء، والسين، والباء معهما، (ج٣/١٤٩).

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ط، د.ت، مادة: حسب، (ج٢/٢٧٧).

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، د.ت، كتاب: الحاء، (ج١/١٣٤).

(٢) إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن مالك، تحقيق: محمد المهدي بن عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط (١)، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، الهامش، (٢١٣٦٧).

٢.تقدموا: فعل مضارع لازم من قَدِم ، فعل مضارع متعدٍ من قدَّم

الموضع: قال تعالى: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَينَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ".[الحُجُرَات :١]

التفسير: قال طنطاوي: " وقوله: " تقدموا"، مضارع قَّدِم اللازم بمعنى تقدم، ومن مقدمة الجيش الكتاب –بكسر الدال فيها–، وهو اسم فاعل فيهما بمعنى تقدم، ويصح أن يكون مضارع قدَّم المتعدي، تقول: قدمت فلانًا على فلانٍ؛ إذا جعلته متقدمًا عليه".(١)

المعنى: " يا من آمنتم بالله –تعالى– حق الإيمان احذروا أن تتسرعوا في الأحكام، فتقولوا قولًا، أو تفعلوا فعلًا يتعلق بأمر ديني، دون أن تستندوا في ذلك على الله– تعالى– وحكم رسوله –صلى الله عليه وسلم–".(٢)

المقصد الشرعي: " من هداية الآيات:

١.لا يجوز للمسلم أن يقدم رأيه أو اجتهاده على الكتاب والسنة، فلا رأي، ولا اجتهاد إلا عند عدم وجود نصٍ من كتابٍ أو سنةٍ، وعليه إذا اجتهد أن يكون ما اجتهد فيه أقرب إلى مراد الله، ورسوله؛ أي: ألصق بالشرع، وإن ظهر له بعد الاجتهادنصٌ من كتابٍ أو سنةٍ، عاد إلى الكتاب والسنة، وترك رأيهأو اجتهاده فورًا، وبلا تردد".[٣]

أراء المفسرين:

تفسير الفخر الرازي: " (لا تقدموا) يحتمل وجهين، **أحدهما:** أن يكون من التقديم، الذي هو متعدٍّ، وعلى هذا ففيه وجهان، **أحدهما:** ترك مفعوله برأسه، كما في قوله تعالى: (لا إله)، وقول القائل: فلان يعطي ويمنع، ولا يريد بهما إعطاء شيء معين، ولا منع شيء معين، وإنما يريد بهما: أن له منعًا وإعطاءً كذلك ههنا، ، كأنه تعالى يقول: لا ينبغي أن يصدر منكم تقديم أصلًا، و**الثاني:** أن يكون المفعول الفعل أو الأمر، كأنه يقول: (لا تقدموا) يعني: فعلًا بين يدي الله ورسوله، أو لا تقدموا أمرًا، و**الثاني:** أن يكون

---

(١) تفسير طنطاوي، (ج١٣/٢٩٨،٢٧٩).

(٢) المرجع نفسه، (ج١٣/٢٨٩).

(١) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر بن أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكمة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط (٥)، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، (ج٥/١٢٢،١٢١).

المراد: لا تقدموا بمعنى: لا تتقدموا، وعلى هذا فهو مجاز ليس المراد منه هو نفس التقديم، بل المراد: لا تجعلوا لأنفسكم تقدمًا عند النبي –صلى الله عليه وسلم–، يقال: فلان تقدم من بين يدي الناس؛ إذا ارتفع أمره، وعلا شأنه، والسبب فيه: أن من ارتفع يكون متقدمًا في الدخول في الأمور سواء جعلناه متعديًا، أو لازمًا لا يتعدى إلى ما يتعدى إليه التقديم في قولنا: قدمت زيدًا، فالمعنى واحد؛ لأن قوله: (لا تقدموا) إذا جعلناه متعديًا ، أو لازمًا، فتقديره: لا تقدموا أنفسكم في حضرة النبي –صلى الله عليه وسلم–؛ أي: لا تجعلوا لأنفسكم تقدمًا، ورأيًا عنده، ولا نقول بأن المراد: لا تقدموا أمرًا وفعلًا، وحينئذٍ تتحد القراءتان في المعنى، وهما قراءة من قرأ بفتح التاء، والدال، وقراءة من قرأ بضم التاء، وكسر الدال".(١)

التحرير والتنوير: " والتقدم حقيقته: المشي قبل الغير، وفعله المجرد من باب نصر، قال تعالى: "يقدم قومه يوم القيامة". (هود:٩٨)، وحق قدَّم بالتضعيف أن يصير متعديًا إلى مفعولين، لكن ذلك لم يرد، ، وإنما يُعدَّى إلى المفعول الثاني بحرف على، ويقال: قدَّم بمعنى تقدَّم، كأنه قدَّم نفسه، فهو مضاعف صار غير متعدٍّ، فمعنى: (لا تقدموا): لا تتقدموا، ففعل (لا تقدموا): مضارع قدَّم القاصر بمعنى تقدَّم على غيره، وليس لهذا الفعل مفعول، ومنه اشتقت مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه وهي ضد الساقة، ومنه سميت مقدمة الكتاب: الطائفة منه المتقدمة على الكتاب، ومادة (فعَّل) تجيء بمعنى (تفعَّل)، مثل: وجَّه بمعنى توجَّه، وبيَّن بمعنى تبين، ومن أمثالهم: بيَّن الصبح لذي عينين، والتركيب تمثيل بتشبيه حال من يفعل فعلًا دون إذن من الله ورسوله – صلى الله عليه وسلم– بحال من يتقدم مماشيه في مشيه، ويتركه خلفه، ووجه الشبه: الانفراد عنه في الطريق، والنهي هنا: للتحذير؛ إذ لم يسبق صدور فعل من أحد افتياتًا على الشرع".(٢)

---

(٢) تفسير الفخر الرازي، محمد بن عمر التميمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، (ج٤١٠١/١).

(١) التحرير والتنوير، (ج٢١٥،٢١٦/٢٦).

الدر المصون في علم الكتاب المكنون، واللباب في علوم الكتاب: " قوله: " (لا تقدموا): العامة على ضم التاء، وفتح القاف، وتشديد الدال مكسورة، وفيها وجهان، أحدهما: أنه متعدٍّ، وحُذف مفعوله، إما اقتصارًا، كقولهم: هو يعطي ويمنع...، وإما اختصارًا؛ للدلالة عليه؛ أي: لا تقدموا ما لا يصلح، والثاني: أنه لازمٌ، نحو: وجَّه وتوجَّه، ويعضده قراءة ابن عباس ، والضحاك: "لا تَقَدَموا" بالفتح في الثلاثة، والأصل: لا تتقدموا، فحُذِف إحدى التاءين، وبعض المكيين: "لا تَّقَدَموا" كذلك إلا أنه بتشديد التاء...، وقرئ: لا تُقدِّموا" بضم التاء، وكسر الدال من أَقدَم؛ أي: لا تُقدِموا على شيء".(١)

في اللغة:

الفعل (قَدَمَ) بثلاث فتحات: فعل لازم، بينما (قَدَّمَ) بتضعيف الدال: فعل متعدٍّ؛ التعدية من معاني (فعَّل) بتضعيف العين.

الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم: " ويضاف إلى المعاني السابقة (التعدية)، وهي تتصل بالنحو، فإذا قلنا: (خَرَجَ زيدٌ) حين الإعراب (زيدٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ولكن حين تضعيف الراء: (خرَّجت زيدًا) تحول (زيدًا) إلى مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهكذا نقول: فرِح وفرَّحته، ونبُل ونبَّلته ؛ أي: صار فاضلًا، ونزَل ونزَّلته".(٢)، وقد جاء الفعلان في اللغة بمعنى واحد.

لسان العرب: " يقال: قدَم يقدُم، وتقدَّم يتقدَّم، وأقدم يُقدِم، واستقدم يستقدم بمعنى واحد، وفي التنزيل: " يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله"... فسره ثعلب فقال: من قرأ (تُقدِّموا) فمعناه: لا تقدموا كلامًا قبل كلامه، ومن قرأ: " لا تَقَدَّموا" فمعناه:لا تقدَّموا مثله".(٣)

---

(٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون، (ج١/٤٨٩٠)، واللباب في علوم الكتاب، (ج٥٢٠/١٧).

(١) الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، د/ محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنارة الإسلامية، ط(١)، (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، صيغة: فعَّل، ص (٩٦).

(٢) لسان العرب، مادة: قدم، (ج٤٦٥/١٢)، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت(٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، (٢٠٠٠م). (ج٣٢٢/٦).

٣.أفتمارونه: فعل مضارع متعدٍ بعلى

الموضع: قال تعالى: "أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ". [النَّجم :١٢]

التفسير: قال طنطاوي: "والممارة": المجادلة والملاحاة بالباطل، يقال: مارى فلانٌ فلانًا مماراةً ومِراءً؛ إذا جادله، مأخوذٌ من مرى الناقة يمريها، إذا مسح ضرعها ليستدر لبنها، ويأخذه كاملًا، فشبه الجدال؛ أي: يسعى لاستخراج كل ما عنده، حتى يقيم الحجة؛ أي: أفتجادلون نبينا محمدًا –صلى الله عليه وسلم– فيما رآه، وهو ملاقاته ورؤيته لأمين وحينا جبريل –عليه السلام–؟ إن مجادلتكم له في ذلك، هو من قبيل التعنت الواضح، والجهل الفاضح؛ لأنكم كذبتموه وجادلتموه في شيءٍ هو قد رآه وتحقق منه، وأنتم تعلمون أنه صادقٌ أمينٌ".(١)

المقصد الشرعي: "وبخ –سبحانه– المشركين على تكذيبهم للنبي –صلى الله عليه وسلم– فيما يخبرهم عنه من شئون الوحي".(٢)

أراء المفسرين:

لم يذكر الدكتور/ طنطاوي: أن الفعل (أفتمارونه) متعدَّ، كما فعل غيره من المفسرين.

البحر المديد: " "أفتمارونه"؛ أي: أفتجادلونه، من المراء، وهو المجادلة، واشتقاقه من مَرْي الناقة، وهو استخراج لبنها، كأن كل واحد من المتجادلين يمري صاحبه؛ أي: يستخرج، وقرئ في التواتر: "أفتمرونه"؛ أي: أفتغلبونه، ولما فيه من معنى الغلبة، قال تعالى: "على ما يرى"، فعدَّى بعلى، كما تقول: غلبته على كذا، وقيل: أفتمرونه: أفتجحدونه، يقال: مريته، حقه: جحدته، وتعديته ب(على) على مذهب التضمين، والمعنى: أفتخاصمونه على ما يرى...".(٣)

التحرير والتنوير: " وقرأ الجمهور: (أفتمارونه) من المماراة، وهي الملاحاة، والمجادلة في الإبطال، وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: أفتمرونه: بفتح الفوقية، وسكون

(١) تفسير طنطاوي، (ج١٤/٦٣).

(٢) المرجع نفسه، (ج١٤/٦٣).

(٣) البحر المديد، ابن عجيبة، ، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، (ج٧/٣٤٣).

المـيم، مضـارع (مـراه) إذا حجـده؛ أي: تجحدونـه أيضًـا فيمـا رأى، ومعنـى القـراءتين متقـارب، وتعديـة الفعـل فيهمـا بحـرف الاسـتعلاء؛ لتضـمنه معنـى الغلبـة؛ أي: هَبْكم غالبتموه على عبادتكم الآلهة، وعلى الإعراض عن سماع القرآن، ونحو ذلك: أتغلبونه على ما رأى ببصره؛ أي: إن كنتم تجحدون رؤيته جبريل في الأرض، فلقد رآه رؤية أعظم منها؛ إذ رآه في العالم العلوي مصاحبًا، فهذا من الترقي في بيان مراتب الوحي".(١)

الدر المصون في علم الكتاب المكنون: " قوله: "أفتمارونه" قرأ الأخوان (أفتمرونه) بفتح التاء، وسكون الميم، والباقون: "تمارونه"، وعبد الله بن مسعود، والشعبي: "أفتمرونه" بضم التاء، وسكون الميم، فأما الأولى ففيها وجهان، أحدهما: أنها من (مريته حقه) إذا غلبته، وجحدته إياه، وعُدِّي ب(على)؛ لتضمنه معنى الغلبة...؛ لأنه إذا حجده حقه فقد غلبه عليه، والثاني: أنها من مراه على كذا؛ أي: غلبه عليه، فهو من المراء، وهو الجدال، وأما الثانية، فهي من مراه يماريه مراءاة؛ أي: جادله، واشتقاقه من مري الناقة؛ لأن كل واحد من المتجادلين يمري ما عند صاحبه، وكان من حقه أن يتعدَّى ب(في)، كقولك: جادلته في كذا، وإنما ضمن معنى الغلبة، فعُدِّى تعديتها، وأما قراءة عبد الله، فمن أمراه رباعيًا".(٢)

تفسير البحر المحيط: " وقرأ الجمهور: "أفتمارونه"؛ أي: أتجادلونه على شيءٍ رآه ببصره، وأبصره، وعُدِّي ب(على)؛ لما في الجدال من المغالبة...، وقرأ علي، وعبد الله، وابن عباس، والجحدري، ويعقوب، وابن سعدان،وحمزة، والكسائي: بفتح التاء، وسكون الميم، مضارع مريت؛ أي: جحدت، يقال: مريته حقه؛ إذا جحدته...، وعُدِّي ب(على): على معنى التضمين، وكانت قريش حين أخبرهم –صلى الله عليه وسلم– بأمره في الإسراء، كذَّبوا، واستخفوا، حتى وصف لهم بيت المقدس، وأمر غيرهم، وغير ذلك مما هو مستقصى في حديث الإسراء، وقرأ عبد الله فيما حكى ابن خالويه،

(١) التحرير والتنوير، (ج٢٧/١٠٠،٩٩).

(٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون، (ج١/٥٠٢٣).

والشعبي فيما ذكر شعبة: بضم التاء، وسكون الميم، مضارع أمريت، قال أبو حاتم: وهو غلط".[١]

في اللغة:

تاج العروس من جواهر القاموس: " و(مراه) حقه: جحده، نقله الجوهري، قال: وقرئ قوله تعالى: "أفتمارونه على ما يرى"؛ أي: أفتجحدونه، وفي التهذيب: قال المبرد: تدفعونه عما يرى، و(على) في موضع (عن)، وفي الأساس معناه: أفتغلبونه في المماراة على ما يرى من الآيات، أو أفتطمعون في غلبته، أو تدعونها على ما يرى، وهو إنكارٌ لتأتي الغلبة...، وقال المناوي: المراء: طعنٌ في كلام الغير لإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير، وقال ابن الأثير: المراء: الجدال، والمماراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة، ويقال للمناظرة: مماراة؛ لأن كل واحد يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب من الضرع، وامترى فيه، وتمارى: شكَّ، نقله الجوهري".[٢]

لسان العرب: " والامتراء في الشيء: الشكّ فيه، وكذلك التماري، والمراء، والمماراة، والجدل، والمراء أيضًا من الامتراء، والشك...، وقوله عزَّ وجلَّ: " أفتمارونه على ما يرى"، وقرئ: "أفتمرونه على ما يرى" ، فمن قرأ: أفتمارونه، فمعناه: أفتجادلونه في أنه رأى الله عزَّ وجلَّ بقلبه، وأنه رأى الكبرى من آياته، قال الفراء: وهي قراءة العوام، ومن قرأ: "أفتمرونه"، فمعناه: أفتجحدونه، وقال المبرد: في قوله: "أفتمرونه على ما يرى؛ أي: أفتدفعونه عما يرى، قال: و(على) في موضع (عن)، وماريت الرجل، ومارتته؛ إذا خالفته، وتلويت عليه...".[٣]

٤ .كذبت: فعل منزل منزلة اللازم

الموضع: قال تعالى: "كَذَّبَت قَبلَهُم قَومُ نُوح". [القَمَر:٩]

---

(٣) تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ/عادل أحمد عبدالموجود، وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١)، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، (ج١٥٦/٨).

(١) تاج العروس من جواهر القاموس، (ج٨٥٩٧/١،٨٥٩٦).

(٢) لسان العرب، مادة: مرا، (ج٢٧٥/١٥).

التفسير: قال طنطاوي: " والفعل "كذبت" منزل منزلة اللازم؛ أي: فعل التكذيب قبل قومك قومُ نوح".(١)

المقصد الشرعي: " في الجملة الكريمة تسليةً الرسول –صلى الله عليه وسلم–؛ لأن المصيبة إذا عمَّت خفت...".(٢)

أراء المفسرين:

تفسير الفخر الرازي، ومفاتيح الغيب: " بينا أن الله –تعالى– في تكذيب الرسل عدَّى التكذيب بغير حرف، فقال: "كذبوه" (الأعراف:٦٤)، و"كذبوا" (غافر:٧٠)، "فكذبوا عبدنا"(القمر:٩)، و(المؤمنون)، وقال: "وكذبوا بآياتنا" (الأنفال"، و(البقرة:٣٩)، فعدَّى بحرف؛ لأن التكذيب، هو النسبة إلى الكذب، والقائل، هو الذي يكون كاذبًا حقيقةً، والكلام، والقول، يقال فيه كاذبٌ مجازًا، وتعلُق الكذب بالقائل أظهر فيستغنى عن الحرف بخلاف القول".(٣)

روح المعاني: " " كذبت قبلهم قوم نوح": شروع في تعداد بعض ما ذكر من الأنباء الموجبة للانزجار؛ ونُوِّع تفصيلٌ لها وبيانٌ لعدم تأثرهم بها لفحوى قوله تعالى: "فما تغن النذر"، والفعل منزل منزلة اللازم؛ أي: فعلت التكذيب قبل تكذيب قومك، قوم نوحٍ...وجُوِّزَ أن يكون المعنى: كذَّبوا تكذيبًا إثر تكذيب، خلا منهم قرن مكذب جاء عقيبه قرن آخر مثله، أو كذبت قوم نوح الرسل فكذبوا عبدنا؛ أي: لمَّا كانوا مكذبين الرسل جاحدين للنبوة رأسًا كذَّبوا نوحًا؛ لأنه من جملة الرسل...، وقيل: معنى كذبت: قصدت التكذيب، وابتدأته، ومعنى فكذَّبوا: أتموه، وبلغوا نهايته".(٤)

---

(١) تفسير طنطاوي، (ج١٤/١٠١)، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود أبو الفضل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت، (ج٢٧/٨١).

(٢) تفسير طنطاوي، (ج١٤/١٠١).

(٣) تفسير الفخر الرازي، (ج١/٤٢٧٨)، ومفاتيح الغيب، للعلامة فخر الدين الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، (١٤٢١هـ–٢٠٠٠م)، (٢٩/٤٤).

(١) روح المعاني، (٢٧/٨١).

في اللغة:

الفعل (كَذِبّ) لازمٌ تعدَّى بالتضعيف، فصار (كذَّب)؛ لأن من معاني صيغة (فعَّل): التعدِّية.

الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم: " ويضاف إلى المعاني السابقة (التعدية)، وهي تتصل بالنحو، فإذا قلنا: (خَرَجَ زيدٌ) حين الإعراب (زيدٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ولكن حين تضعيف الراء: (خرَّجت زيدًا) تحول (زيدًا) إلى مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهكذا نقول: فرِح وفرَّحته، ونبُل ونبَّلته ؛ أي: صار فاضلًا، ونزَل ونزَّلته".(١)، وقد جاء الفعلان في اللغة بمعنى واحد.

معجم مقاييس اللغة: " (كذب) الكاف، والذال، والباء أصلٌ صحيحٌ، يدل على خلاف الصدق، وتلخيصه: أنه لا يبلغ نهاية الكلام في الصدق، من ذلك (الكذب) خلاف الصدق، كَذَبّ كَذِبًا، وكَذَّبت فلانًا: نسبته إلى الكذب، وأكذبته: وجدته كاذبًا".(٢)

٥ .راودوه: فعل ماضٍ متعدٍ بعن

الموضع: قال تعالى: "وَلَقَد رَٰوَدُوهُ عَن ضَيفِهِۦ فَطَمَسنَآ أَعيُنَهُم". [القَمَر:٣٧]

التفسير: قال طنطاوي: وعدّى –سبحانه– فعل المراودة بعن؛ لتضمينه معنى الإبعاد والدفع، والمعنى: حاولوا دفعه عن ضيوفه؛ ليتمكنوا منهم".(٣)

المعنى: " ووالله لقد حاول هؤلاء الكفرة الفجرة المرة بعد المرة مع لوطٍ –عليه السلام– أن يمكنهم من فعل الفاحشة مع ضيوفه...".(٤)

المقصد الشرعي: " الآية الكريمة بشارة للمؤمنين الشاكرين حتى يزدادوا من الطاعة لربهم، وتعريضٌ بسوء مصير الكافرين الذين لم يشكروا الله –تعالى– على نعمه".(٥)

---

(٢) الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، صيغة: فعَّل، ص (٩٦).

(٣) معجم مقاييس اللغة، مادة: كذب، (ج١٣٦/٥).

(٣) تفسير طنطاوي، (ج١١٥/١٤).

(٤) تفسير طنطاوي ، (ج١١٥/١٤).

(٢) المرجع نفسه، (ج١١٤/١٤).

أراء المفسرين:

تفسير الفخر الرازي: " والمراودة من راود، ومنه: الإرادة، وهي قريبة من الإرادة، وهي قريبة من المطالبة، غير أن المطالبة تستعمل في العين، يقال: طالب زيدًا عمرًا بالدراهم، والمراودة لا تستعمل إلا في العمل، يقال: راوده عن المساعدة؛ ولهذا تعدَّى المراودة إلى مفعول ثانٍ ب(عن)، والمطالبة ب(الباء)؛ وذلك لأن الشغل منوطٌ باختيار الفاعل، والعين قد توجد من غير اختيارٍ منه، وهذا فرق الحال".(١)

التحرير والتنوير: " والمراودة: محاولة رضى الكاره شيئًا بقبول ما كرهه، وهي مفاعلة من راود يرود رَوْدًا، إذا ذهب، ورجع في أمر، مُثِّلت هيئة من يكرر المراجعة، والمحاولة بهيئة المنصرف، ثم الراجع، وضمن راودوه معنى دفعوه، وصرفوه، فعُدِّي ب(عن)".(٢)

اللباب في علوم الكتاب: " قوله تعالى: "وَلَقَد رَٰوَدتُهُ عَن نَّفسِهِۦ"، المراودة من الرود، يقال: راودته على كذا مراودةً، ورِوادًا؛ أي: أردته، وراد الكلأ يرود رودًا، وريادًا؛ أي: طلبه...، قال ابن الخطيب: ومنه الإرادة، وهي المطالبة، غير أن المطالبة تستعمل في العين...، والمراودة: لا تستعمل إلا في العمل، فيقال: راوده عن المساعدة؛ ولهذا تعدَّى المراودة إلى مفعول ثانٍ".(٣)

وقيل في المقصد الشرعي للآية: "وإنجاء هؤلاء الناجين كان إنعامًا من الله عليهم، وتكريمًا لهم، ومثل ذلك الجزاء الحسن، نجزي من شكر نعمة الله، ولم يجحدها بأن آمن، وأطاع أمر ربه، واجتنب نهيه، والله –تعالى– عدلٌ في العذاب جيث جاء بعد إنذار".(٤)

وقال صاحب **أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير:** " ما زال السياق موجز لقصص عدد من الأمم السابقة؛ تسليةً لرسول الله –صلى الله عليه وسلم– وتهديدًا للمشركين

---

(٣) تفسير الفخر الرازي، (ج٤٢٨٦/١).

(٤) التحرير والتنوير، (ج٢٠٦/٢٧).

(١) اللباب في علوم الكتاب، (ج٢٧٢/١٨).

(٢) التفسير الوسيط للزحيلي، د.وهبة مصطفى الزحيلي، دار الفكر، دمشق، ط (١)، (١٤٢٢هـ)، (ج٢٥٤٦،٢٠٤٧/٣).

المصرين على الشرك بالله، والتكذيب لرسول الله –صلى الله عليه وسلم–، وإنذارًا لأهل الشرك والمعاصي في كل مكان... من هداية الآيات:

١.تقرير ربوبية الله –تعالى–، وألوهيته، وتقرير التوحيد، وإثبات النبوة لمحمدٍ –صلى الله عليه وسلم–؛ إذ أفعال الله العظيمة من إرسال الرسل، والأخذ للظلمة الكافرين بأشد أنواع العقوبات من أجل أن الناس لم يعبدوا، ولم يطيعوا دالٌ على ربوبيته، وقصُّ هذه القصص من أميٍّ لم يقرأ، ولم يكتب دالٌ على نبوة محمدٍ –صلى الله عليه وسلم–".(١)

في اللغة:

الفعل راود يتعدَّى إلى مفعولين بأحد حرفين: عن، وعلى. **معجم مقاييس اللغة:** " (رود) الراء، والواو، والدال، معظم بابه يدل على مجيء، وذهابٍ من جهةٍ واحدةٍ، تقول: راودته على أن يفعل كذا؛ إذا أردته على فعله".(٢)

لسان العرب: " والإرادة: المشيئة، وأصله: الواو، كقولك راوده؛ أي: أراده على أن يفعل كذا، إلا أن الواو سكنت فنقلت حركتها إلى ما قبلها فانقلبت في الماضي ألفًا، وفي المستقبل ياءً، وحذفت في المصدر لمجاورتها الألف الساكنة، وعوض عنها الهاء في آخره...، وراودته على كذا مراودةً، ورواداً؛ أي: أردته، وفي حديث أبي هريرة؛ حيث يراود عمَّه أبا طالب على الإسلام؛ أي: يراجعه، ويراده، ومنه حديث الإسراء، قال موسى –صلى الله عليه وسلم– قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه، وراودته عن الأمر، وعليه: داريته".(٣)

٦.**تسمع: فعل متعدٍ باللام**

الموضع: قال تعالى: "وَإِن يَقُولُواْ تَسمَع لِقَولِهِم". [المُنَافِقُون :٤]

التفسير: قال طنطاوي: " وعدَّي الفعل "تسمع" باللام؛ لتضمنه معنى تصغ لقولهم...؛ أي: كأنهم وهم جالسون في مجلسك، مستندين على الجدران، وقد خلت قلوبهم من الخير والإيمان، كأنهم بهذه الحالة، مجموعة من الأخشاب الطويلة العريضة، التي

(٣) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، (ج٥/٢١٥: ٢١٧).

(٤) معجم مقاييس اللغة، (ج٢/٣٨٠،٣٧٩).

(١) لسان العرب، مادة: رود، (ج٣/١٨١).

استندت إلى الحوائط، دون أن يكون فيها حسن، أو نفع، أو عقل، فهم أجسامٌ تعجب، وأقوالٌ تغري بالسماع إليها، ولكنهم قد خلت قلوبهم من كل خيرٍ، وامتلأت نفوسهم بكل الصفات الذميمة...".(١)

المقصد الشرعي: " من هداية الآيات:

١.بيان أن الكذب ما خالف الاعتقاد، وإن طابق الواقع.

٢.التحذير من الاستمرار على المعصية، فإنه يوجب الطبع على القلب، ويحرم صاحبه من الخيانة.. ٣. التحذير من الاغترار بالمظاهر، كحسن الهندام، وفصاحة اللسان".(٢)

أراء المفسرين:

تفسير الفخر الرازي: " "وَإِن يَقُولُواْ تَسمَع لِقَولِهِم"؛ أي: ويقولوا إنك لرسول الله تسمع لقولهم، وقرئ: يسمع، على البناء للمفعول".(٣)

تفسير أبي السعود: " "وَإِن يَقُولُواْ تَسمَع لِقَولِهِم"؛ لفصاحتهم، وذلاقة ألسنتهم، وحلاوة كلامهم، وكان ابن أبي جسيمًا يحضر مجلس رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في نفرٍ من أمثاله، وهم رؤساء المدينة، وكان عليه الصلاة والسلام، ومن معه يعجبون بها كلهم، ويسمعون إلى كلامهم، وقيل: الخطاب لكل أحدٍ مما يصلح للخطاب، ويؤيده قراءة: "يُسمَع" على البناء للمفعول".(٤)

تفسير البحر المحيط: " وقرأ الجمهور: "تسمع" بتاء الخطاب، وعكرمة، وعطية العوفي: "يُسمَع" بالياء مبنيًّا للمفعول، و "لقولهم": الجار والمجرور، هو المفعول الذي لم يسم فاعله، وليست اللام زائدة، بل ضُمِن يسمع معنى يُصغٍ، ويُمِل، تعدَّى باللام وليست زائدة، فيكون قولهم هو المسموع".(٥)

---

(١) تفسير طنطاوي، (ج١٤/٤٠٣).

(٣) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، (ج٥/٣٥٥).

(١) تفسير الفخر الرازي، (ج١/٤٤٧١).

(٢) تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، محمد بن محمد العمادي أبو السعود، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت، (ج٨/٢٥٢).

(٣) تفسير البحر المحيط، (ج٨/٢٦٨).

التحرير والتنوير: " والمراد بالسماع في قوله: " تَسمَع لِقَولِهِم": الاصغاء إليهم؛ لحسن إبانتهم، وفصاحة كلامهم، مع تغريرهم بحلاوة معانيهم، تمويه حالهم على المسلمين، واللام في قوله: "لِقَولِهِم"؛ لتضمين تسمع معنى تُصغ أيها السامع؛ إذ ليس في الإخبار بالسماع للقول فائدة لولا أنه ضمن معنى الاصغاء لوعي كلامهم".(١)

في اللغة:

الفعل (يسمع) مضارع (سمع)، يتعدى بنفسه، وبالحرف اللام، أو إلى.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: " (سَمِعْته)، و(سَمِعْت) له (سَمْعًا)، و(تسَمَّعْت)، و(استمعت)، كلها يتعدى بنفسه، وبالحرف بمعنى، و(استمع) لما كان بقصدٍ؛ لأنه لا يكون إلا بالاصغاء".(٢)

المعجم الوسيط: " (سمع) لفلان، وإليه،أو إلى حديثه (سمعًا) و(سماعًا): أصغى، وأنصت له، وله أطاعه...، و(استمعه)، وله، وإليه: سمع، وأصغى".(٣)

نتائج البحث:

١. اشتمال تفسير الوسيط، للدكتور/ محمد سيد طنطاوي على كثيرٍ من الصيغ الصرفية؛ في أبنية الأفعال، ومنها: (الفعل اللازم والمتعدي)، التي فَسَّرَ من خلالها – رحمه الله– النصَ القرآنيّ، وبين أيضًا مقاصد الشريعة الإسلامية؛ فاستحق بذلك البحث اللغوي؛ كغيره من كتب التفسير.

٢.هناك تشابهٌ كبيرٌ بين تفسير الوسيط للدكتور/ محمد سيد طنطاوي، وغيره من كتب التفسير الأخرى؛ من حيث تناول الأبنية الصرفية للفعل اللازم والمتعدي بالشرح والتحليل، يكاد يصل إلى حدِّ التطابق أحيانًا، إلا أن الإمام تميز كثيرًا في بيان مقاصد الشريعة من خلالها.

---

(٤) التحرير والتنوير، (ج٢٨/٢٣٩).

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (٢٨٩/١).

(٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، تحقيق: محمود مصطفى، وآخرين، دار الدعوة، د.ط، د.ت.، مادة: سمع، (ج٤٤٩/١).

٣. إن دراسة الأبنية الصرفية للفعل المتعدي واللازم في كتب التفاسير ستظل من الدراسات الثرية التي تحتاج إلى البحث والدرس اللغوي.

المصادر والمراجع:

(١) إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، محمد بن محمد العمادي أبو السعود، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت..

(٢) الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٣)، (١٩٩٨م)، (ج١/١٨٠)، وينظر: الكتاب، سيبويه ت(١٨٠هـ)، ط (٣)، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

(٣) إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن مالك، تحقيق: محمد المهدي بن عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط (١)، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

(٤) أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر بن أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكمة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط (٥)، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

(٥) البحر المديد، ابن عجيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

(٦) تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ط، د.ت، مادة: حسب، (ج٢/٢٧٧).

(٧) التحرير والتنوير، الشيخ/ محمد الطاهر بن عاشور، دار سحنون، تونس، د.ط، (١٩٩٧م).

(٨) تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ/عادل أحمد عبدالموجود، وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١)، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، (ج٨/١٥٦).

(٩) تفسير السراج المنير، محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط ، د.ت.

(١٠) تفسير الفخر الرازي، محمد بن عمر التميمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١)، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، (ج١/٤٠٢٦).

(١١) التفسير الوسيط للزحيلي، د.وهبة مصطفى الزحيلي، دار الفكر، دمشق، ط (١)، (١٤٢٢هـ).

(١٢) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، د/محمد سيد طنطاوي، مراجعة: عبد الرحمن العدوي، ط (دار المعارف)، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

(١٣) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الصحوة، ط (١)، (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).

(١٤) الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم الصافي، دار الرشيد، مؤسسة الإيمان، دمشق، ط (٤)، (١٤١٨هـ).

(١٥) الدر المصون في علم الكتاب المكنون، السمين الحلبي ت(٧٥٦هـ)، تحقيق: د/أحمد محمد الخرَّاط، دار القلم، دمشق، د.ط، د.ت.

(١٦) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود أبو الفضل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت.

(١٧) الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، د/ محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنارة الإسلامية، ط(١)، (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

(١٨) الصرف الوافي، د/هادي نهر، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط (١)، (١٤١٣هـ-٢٠١٠م).

(١٩) الفعل زمانه وأبنيته، د/ إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، ط (٣)، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

(٢٠) الكتاب، سيبويه ت(١٨٠هـ)، ط(٣)، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

(٢١) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د.مهدي المخزومي، و د.إبراهيم السامرائي، دار الهلال، د.ط، د.ت.

(٢٢) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط ، د.ت.

(٢٣) اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل الدمشقي، ط (١)، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٩هـ-١٩٩٨).

(٢٤) لسان العرب، ابن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت، د.ط، (٢٠٠٥م).

(٢٥) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام محمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط (١)، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

(٢٦) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت(٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، (٢٠٠٠م).

(٢٧) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.

(٢٨) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، تحقيق: محمود مصطفى، وآخرين، دار الدعوة، د.ط، د.ت.

(٢٩) مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، د.ط، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

(٣٠) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة الوقفية، مصر، د.ط، د.ت، (ج٢/٤٤٤).

Abstract:

This study, entitled "The Impact of Multiple Morphological Forms and Their Significance in Clarifying the Meanings of the Holy Qur'an and the Objectives of Islamic Law in the Interpretation of al-Wasit by Imam Muhammad Sayyid Tantawi (d. 1431 AH - 2010 AD), Intransitive and Transitive Verbs (as a Model)," is a modest attempt to uncover the role of morphological forms and how Dr. Muhammad Sayyid Tantawi and other commentators have employed them to clarify the meanings of Qur'anic verses and to explain the objectives of Islamic law through them. The study consists of an introduction and two chapters. The second chapter addresses the morphological structures of intransitive and transitive verbs, the theoretical aspect, in the fourth section of the first chapter. The second chapter addresses the practical aspect of the morphological structures of intransitive and transitive verbs, resulting in the study's results.